

النمر: لا تحليل أو قسطرة تضمن عدم حدوث جلطة قلبية بنسبة 100%

25 أبريل، 2026



أكد استشاري أمراض القلب الدكتور خالد النمر أنه لا يوجد أي تحليل أو أشعة أو حتى قسطرة قلبية يمكن أن تضمن بنسبة 100% عدم حدوث جلطة قلبية في المستقبل، موضحاً أن فحوصات الشرايين تعكس الوضع الحالي فقط ولا تقدم ضماناً وقائياً نهائياً.

وأوضح النمر أن حتى نتائج القسطرة التي تظهر شرايين طبيعية لا تعني عدم إمكانية حدوث جلطة لاحقاً، إذ قد تقع الجلطة بشكل مفاجئ رغم سلامة الفحص في ذلك الوقت، مشيراً إلى أن التركيز على نسبة انسداد الشرايين وحدها يُعد مفهوماً ناقصاً وقد يعطي شعوراً زائفاً بالأمان.

وبيّن أن الدراسات الطبية تشير إلى أن معظم الجلطات القلبية لا تنشأ من الانسدادات الكبيرة التي تتجاوز 70 أو 80%، بل غالباً ما تحدث بسبب لويحات دهنية صغيرة غير مستقرة تقل نسبتها عن 50% داخل جدران الشرايين.

وأشار استشاري القلب إلى أن التقييم الحقيقي لاحتمالية الإصابة بالجلطة يعتمد على ما يُعرف بعوامل الخطورة، مثل ارتفاع

الكوليسترول الضار، السكري، ارتفاع ضغط الدم، التدخين، قلة النشاط البدني، السمنة، إضافة إلى العمر والتاريخ العائلي وأمراض الكلى والالتهابات المزمنة، والتي تُقيَّم عبر نماذج علمية مثل ASCVD لتقدير خطر الإصابة خلال 10 سنوات وتحديد أساليب الوقاية المناسبة.